

78329 - علامات الساعة الصغرى والكبرى

السؤال

ما هي علامات يوم القيمة الصغرى والكبرى؟

ملخص الإجابة

- علامات الساعة وأشرافها هي التي تسبق وقوعها وتدل على قرب حصولها، واصطلاح على تقسيمها إلى صغرى وكبرى.
- من علامات الساعة الصغرى:

1. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.
2. موته صلى الله عليه وسلم.
3. فتح بيت المقدس.
4. طاعون "عمواس" وهي بلدة في فلسطين.
5. استفاضة المال والاستغناء عن الصدقة.
6. ظهور الفتنة.
7. ظهور مدعّي النبوة.
8. ظهور نار الحجاز.
9. ضياع الأمانة.
10. قبض العلم وظهور الجهل،
11. انتشار الزنا.
12. انتشار الربا.
13. ظهور المعاذف.
14. كثرة شرب الخمر.

15. تطاول رعاء الشاة في البناء.

علامات الساعة الكبرى عشر علامات: الدجال، وننزل عيسى بن مريم عليه السلام، ويأجوج ومجوج، وثلاث خسوفات: خسف بالشرق، وخف بالغرب، وخف بجزيرة العرب، والدخان، وطلع الشمس من مغربها، والدابة، والنار التي تسوق الناس إلى محشرهم.

الإجابة المفصلة

جدول المحتويات

- معنى علامات يوم القيمة
- علامات الساعة الصغرى
- علامات الساعة الكبرى
- هل علامات الساعة تأتي بالترتيب؟

معنى علامات يوم القيمة

علامات يوم القيمة وأشراطها هي التي تسبق وقوع القيمة وتدل على قرب حصولها، وقد اصطلاح على تقسيمها إلى صغرى وكبرى، والصغرى - في الغالب - تتقدم حصول القيمة بمدة طويلة، ومنها ما وقع وانقضى - وقد يتكرر وقوعه - ومنها ما ظهر ولا يزال يظهر ويتنتابع، ومنها ما لم يقع إلى الآن، ولكنه سيقع كما أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.

وأما الكبرى: فهي أمور عظيمة يدل ظهورها على قرب القيمة وبقاء زمن قصير لوقوع ذلك اليوم العظيم.

علامات الساعة الصغرى

علامات الساعة الصغرى كثيرة، وقد جاءت في أحاديث صحيحة كثيرة، وسنذكرها في سياق واحد دون ذكر أحاديثها؛ لأن المقام لا يتسع، ونحيل من أراد التوسع في هذا الموضوع مع معرفة أدلة هذه العلامات لكتب موثوقة متخصصة، ومنها "القيمة الصغرى" للشيخ عمر سليمان الأشقر، وكتاب "أشراط الساعة" للشيخ يوسف الوابل.

فمن أشراط الساعة الصغرى:

1. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

2. موته صلى الله عليه وسلم.

3. فتح بيت المقدس.

4. طاعون "عمواس" وهي بلدة في فلسطين.

5. استفاضة المال والاستغناء عن الصدقة.

6. ظهور [الفتن](#)، ومن الفتن التي حدثت في أوائل عهد الإسلام: مقتل عثمان رضي الله عنه، وموقعة الجمل وصفين، وظهور الخوارج، وموقعة الحرة، وفتنة القول بخلق القرآن.

7. ظهور مدعى النبوة، ومنهم "مسيلمة الكذاب" و"الأسود العنسي".

8. ظهور نار الحجاز، وقد ظهرت هذه النار في منتصف القرن السابع الهجري في عام 654 هـ، وكانت ناراً عظيمة، وقد توسع العلماء الذين عاصروا ظهورها ومن بعدهم في وصفها، قال النووي رحمه الله: "خرجت في زماننا نار في المدينة سنة أربع وخمسين وستمائة، وكانت ناراً عظيمة جداً من جنوب المدينة الشرقي وراء الحرة، وتواتر العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان، وأخبرني من حضرها من أهل المدينة".

9. ضياع الأمانة، ومن مظاهر تضييع الأمانة إسناد أمور الناس إلى غير أهلها القادرين على تسييرها.

10. قبض العلم وظهور الجهل، ويكون قبض العلم بقبض العلماء، كما جاء في الصحيحين.

11. انتشار الزنا.

12. انتشار الربا.

13. ظهور المعاذف.

14. كثرة شرب الخمر.

15. تطاول رعاء الشاة في البنيان.

16. ولادة الأمة لريتها، كما ثبت ذلك في الصحيحين، وفي معنى هذا الحديث أقوال لأهل العلم، واختار ابن حجر رحمه الله: أنه يكثر العقوق في الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته من الإهانة والسب.

17. كثرة القتل.

18. كثرة [الزلزال](#).

19. ظهور الخسف والمسخ والقذف.

20. ظهور الكاسيات العاريات.

21. صدق رؤيا المؤمن.

22. كثرة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق.

23. كثرة النساء.

24. رجوع أرض العرب مروجاً وأنهاراً.

25. اكتشاف الفرات عن جبل من ذهب.

26. كلام السباع والجمادات الإنس.

27. كثرة الروم وقتالهم للمسلمين.

28. فتح القدسية.

علامات الساعة الكبرى

وأما أشراط القيامة الكبرى: فهي التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة بن أسد وهي عشر علامات: [الدجال](#)، [ونزول عيسى بن مريم عليه السلام](#)، [ويأجوج وmajog](#)، [وثلات خسوفات](#): خسف بالشرق، وخف بالغرب، وخف بجزيرة العرب، [والدخان](#)، [وطلوع الشمس من مغربها](#)، [والدابة](#)، [والنار](#) التي تسوق الناس إلى محشرهم، وهذه العلامات يكون خروجها متتابعا، فإذا ظهرت أولى هذه العلامات فإن الأخرى على إثرها.

روى مسلم عن حذيفة بن أسد الغفاري رضي الله عنه قال: أطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا وتحن تندأك ف قال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، قال: إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج وmajog وثلاثة خسوف بالشرق وخف بالغرب وخف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم.

هل علامات الساعة تأتي بالترتيب؟

وليس هناك نص صحيح صريح في [ترتيب هذه العلامات](#)، وإنما يستفاد ترتيب بعضها من جملة نصوص.

وقد سئل الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله:

هل أشراط الساعة الكبرى تأتي بالترتيب؟

أجاب:

"أشراط الساعة الكبرى بعضها مرتب ومعلوم، وبعضاً غير مرتب ولا يعلم ترتيبه، فمما جاء مرتبًا نزول عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومجوج، والدجال فإن الدجال يبعث ثم ينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يخرج يأجوج ومجوج.

وقد رتب السفاريني رحمة الله في عقيدته هذه الأشراط، لكن بعض هذا الترتيب تطمئن إليه النفس، وبعضاً ليس كذلك، والترتيب لا يهمنا، وإنما يهمنا أن للساعة علامات عظيمة إذا وقعت فإن الساعة تكون قد قربت، وقد جعل الله للساعة **أشراطاً**؛ لأنها حدث هام يحتاج الناس إلى تنبيههم لقرب حدوثه" انتهى "مجموع الفتاوى" (2/السؤال رقم 137).

والله أعلم.